

يفحص ديفيد هارفي هذه العلاقة بين العيش في التنوع والمكان في مقالته عام 2000 في الثقافة العامة ، يوضح هذا الفصل أنه على الرغم من أن فكرة الكوزموبوليتية مركزية في خيال سكان إسطنبول محملة بقيم متعددة ومتجسدة في الأشخاص والأماكن التي تشكلت من خلال التوحيد المتناقض للغاية في تعاملها مع " آخر. الأسئلة حول الكوزموبوليتانية في العالم الأكاديمي الناطق باللغة الإنجليزية على مدار العشرين عاماً الماضية تشترك في الاهتمام بحقوق الإنسان والاعتراف المتبادل في عصر العولمة المتزايدة والقومية والعبارة للقوميات والتعددية الثقافية . فإنه لا يؤرخ الكوزموبوليتانية من خلال دراسة بناء "الكوزموبوليتانية" نفسها كقوة ذات مغزى في أي سياق جغرافي محدد. تتأثر تلك اللقاءات بالأفكار الاجتماعية والشخصية التي يجلبها الناس إلى الفضاء: الأفكار حول الآخرين التي تحدد كيفية ارتباطنا بالغرباء في سياقات معينة ، "الكوزموبوليتانيون" هم الأقليات والشامبيون غير المسلمون في إسطنبول الذين سهلت لغاتهم الأوروبية وعلاقاتهم السياسية والاقتصادية وامتيزازاتهم العثمانية ذات التوجه الغربي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. شرحت هذه الطريقة في استخدام كلمة "كوزموبوليتية" تعكس كيف استخدم الأتراك أنفسهم كلمة "كوزموبوليت" في هذا العصر ، كانت إحدى رؤى الكوزموبوليتية الإسطنبولية ذات قيمة أو مثالية مرتبطة بالحدثة الغربية في القرن التاسع عشر التي سافرت إلى إسطنبول ووصفت بأنها "عالمية" النخب المحلية غير المسلمة ذات العلاقات الأوروبية وأنماط الحياة الحديثة. لأن الكلمة انتقلت من خلال العلاقات الجغرافية التي تربطهم إلى أوروبا ، اضطر العثمانيون والأوروبيون إلى التفاعل والتفاوض مع بعضهم البعض حول القضايا المشتركة ذات الأهمية ، المسكين الذي فقد عينيه وهو راقد متجمد على الأرض. على الرغم من أن عدد السكان قد زاد بشكل كبير مع المهاجرين ، وضعت آفاق الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في تسعينيات القرن الماضي العرق وحقوق الإنسان على جدول الأعمال العام ، ولحظة تاريخية متخيلة عندما يعرف الجميع الجميع ، فإن السكان أنفسهم لا يفكرون في هذه الأنشطة من حيث الكونية ولن يستخدموا هذه الكلمة لوصف الجوار. ولكن بشكل أقل تواتراً. وروى لي اليونانيون والأتراك أيضاً قصصاً عن عشاق رفضت عائلاتهم السماح لهم بالزواج لأنهم لم يكونوا من نفس المجموعة العرقية والدينية. في المقابل ، أعرف مثلاً عن زوجين متزوجين اليوم متزوجين بسعادة منذ أكثر من ثلاثين عاماً. لكنها أخبرتني أنها لن تأكل أبداً "الطعام اليهودي". يصنعان بعضهما البعض من الطعام والشاي ، لكن عندما جلست أنا وهي معاً وأخبرتني عن مذكراتها المتعلقة بضريبة الأملاك لعام 1943 (المفروضة بشكل غير متناسب ضد غير المسلمين) وأعمال الشغب عام 1955 (ضد الممتلكات اليونانية) ،